



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

صفحة العنوان

اسم الباحث: عبد المنعم عبد الله عبد المنعم محمود

عنوان الرسالة: أسماء الشخصيات الرئيسة في الرواية المصرية (دراسة سيميولوجية)

الدرجة العلمية: (ماجستير)

القسم التابع له: اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية: كلية الآداب

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٩م

سنة المنح: ٢٠١٨م



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الباحث: عبد المنعم عبد الله عبد المنعم محمود
عنوان الرسالة: أسماء الشخصيات الرئيسة في الرواية المصرية (دراسة سيميولوجية)
الدرجة العلمية: (ماجستير)
القسم التابع له: اللغة العربية وآدابها
اسم الكلية: كلية الآداب

لجنة الإشراف

د. رشا حسين زغلول
مدرس الأدب والنقد بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د. إبراهيم محمود عوض
أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٢٠م

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠م

/ / ٢٠٢٠م

□

□

□

□

□إهداء

□إلى رمز البطولات المطلق.. أمي،

□إلى رمز الأمن.. أبي،

□إلى رمز السكن.. زوجي،

□إلى رمز البهجة.. ابنتي،

□إلى رمز الوفاء.. إخوتي،

□جزاكم الله عني خيرا!

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان لأستاذي العالم الجليل: الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمود عوض، على ما بذله لي من نصح وتوجيه وإرشاد وعطاء لا يَنْضُبُّ على كثرة الورود، فلا أملك إلا أن أدعو الله -جل في علاه- أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة: دكتور/ رشا حسين زغلول.

كذلك أتقدم بمحض الشكر والتقدير للعالمين الجليلين:

الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر حسن محمد شعبان
أستاذ الأدب العربي والنقد الحديث- كلية الآداب- جامعة عين شمس

الدكتور/ محمد أحمد فايد هيكل
أستاذ النقد الأدبي المساعد- كلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنات)- جامعة الأزهر
(المنصورة)

اللذين تفضلا عليّ ثم على البحث بقبول قراءته ومناقشته وتقويمه، وكلي ثقة بعظيم ما سأجني من ملاحظتهما، نفعني الله بعلمهما، وجزاهما عني خير الجزاء.

«ليس الاسم بالشيء التافه لا يقام له وزن، هو بالحري كل شيء، وما الدنيا إلا أسماء»

[نجيب محفوظ، زقاق المدق، ص ٢٢٤]

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	٤
تصدير	٥
● ثبت المحتويات	٦
● المقدمة	١٠-١٤
● التمهيد	١٦-٣٩
○ المطلب الأول: علم السيميولوجيا	١٦
○ المطلب الثاني: الرواية المصرية (١٩١٣-١٩٥٢م)	٢٠
○ المطلب الثالث: الشخصية الروائية	٢٤
أولاً: أهمية الشخصية الروائية	٢٤
ثانياً: التصنيفات الحديثة للشخصية الروائية	٢٦
تصنيف فلاديمير بروب	٢٦
تصنيف جوليان غريماس	٢٧
تصنيف فيليب هامون	٢٨
ثالثاً: الشخصية الرئيسة	٣١
○ المطلب الرابع: دال الشخصية ومدلولها	٣٢
أولاً: ماهية الدال والمدلول	٣٢
ثانياً: العلاقة بين الدال والمدلول بين القصصية والاعتباطية	٣٤
○ المطلب الخامس: مقارنة دال الشخصية سيميولوجياً	٣٨

الموضوع	رقم الصفحة
● الفصل الأول: مرجعية دال الشخصية ١٠٣-٤١	
○ مدخل ٤١	
○ المبحث الأول: المرجعية اللغوية ٤٣	
○ المبحث الثاني: المرجعية الاجتماعية ٦٥	
المطلب الأول: الطبقات الاجتماعية للشخصيات الرئيسة ٦٧	
المطلب الثاني: الخصائص الاجتماعية لدال الطبقة العليا والوسطى ٧٥	
المطلب الثالث: الخصائص الاجتماعية لدال الطبقة الدنيا ٨٠	
المطلب الرابع: تغير دال الشخصية لتغير الطبقة الاجتماعية ٨٢	
○ المبحث الثالث: المرجعية التاريخية ٨٥	
○ المبحث الرابع: المرجعية الدينية ٩٥	
○ خلاصة الفصل ١٠٢	
● الفصل الثاني: علاقات دال الشخصية ١٤١-١٠٥	
○ مدخل ١٠٥	
○ المبحث الأول: علاقة دال الشخصية بمكونات البناء الفني للرواية ١٠٦	
المطلب الأول: علاقة دال الشخصية بالفضاء ١٠٦	
المطلب الثاني: علاقة دال الشخصية بالزمن ١١٠	
المطلب الثالث: علاقة دال الشخصية بدال الرواية ١١٢	
○ المبحث الثاني: علاقة دال الشخصية بمدلوله ١١٦	
المطلب الأول: علاقة المطابقة ١١٦	
المطابقة في المرجعية اللغوية ١١٦	
المطابقة في المرجعية الاجتماعية ١١٦	
المطابقة في المرجعية التاريخية ١١٧	

الموضوع	رقم الصفحة
المطابقة في المرجعية الدينية.....	١١٧
المطلب الثاني: علاقة المفارقة	١١٨
النمط الأول: اطراد مفارقة الدال لمدلول الشخصية	١١٩
النمط الثاني: مفارقة الدال لمدلول الشخصية في شطر الرواية، ومطابقته	
له في الشطر الآخر	١٢٧
المطلب الثالث: الاعتبارية	١٣٢
○ المبحث الثالث: علاقة دال الشخصية بدوال الشخصيات الأخرى	١٣٣
المطلب الأول: العلاقة بين الدوال في رواية واحدة	١٣٤
المطلب الثاني: العلاقة بين الدوال في مجموعة روائية	١٣٧
○ خلاصة الفصل.....	١٣٩
● الفصل الثالث: أنماط دال الشخصية	١٨٩-١٤٣
○ مدخل.....	١٤٣
○ المبحث الأول: أنماط الوظيفة الاجتماعية	١٤٤
المطلب الأول: الاسم والكنية واللقب	١٤٤
القسم الأول: اسم فقط.....	١٤٥
القسم الثاني: اسم له كنية ولقب	١٤٥
القسم الثالث: اسم له كنية	١٤٥
القسم الرابع: اسم له لقب	١٤٨
القسم الخامس: كنية فقط	١٥٠
القسم السادس: لقب فقط	١٥٣
القسم السابع: كنية ولقب بلا اسم	١٥٦

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني: اسم التمليح	١٥٧
القسم الأول: اسم تمليح فقط	١٥٧
القسم الثاني: اسم التمليح له اسم رسمي	١٦٠
○ المبحث الثاني: أنماط البنية	١٦١
المطلب الأول: المفرد والمركب	١٦١
القسم الأول: أسماء مفردة	١٦١
القسم الثاني: أسماء مركبة والأب مشارك	١٦٢
القسم الثالث: أسماء مركبة والأب غير مشارك	١٦٢
المطلب الثاني: المرتجل والمنقول	١٦٤
المطلب الثالث: المذكر والمؤنث	١٧١
○ المبحث الثالث: أنماط التصريح	١٧٣
○ خلاصة الفصل	١٨٦
● الخاتمة	١٩١-١٩٣
○ النتائج	١٩١
○ التوصيات	١٩٣
● الفهارس	١٩٥-٢١٦
○ مسرد الروايات محل الدراسة	١٩٥
○ كشف دوال الشخصيات الروائية	١٩٧
○ فهرس المصادر والمراجع	٢٠٨
مستخلص باللغة العربية	٢١٧
مستخلص باللغة الإنجليزية	٢١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين، أما بعد:

فإذا كان الشعرُ يومًا ديوانَ العربِ فإن الروايةَ اليوم ديوانُ الثقافة الإنسانية؛ باختزالها الأكوان والدهور والحَيَوات، ومخاطبتها العقل والوجدان، باستشرافها الغيب وسبورها الواقع وكشفها الماضي، بلغاتها العالية الهابطة، باختراقها الأجناس الأدبية واحتوائها، وبنظارتها العوام والخواص.

لذلك كان بحثي في الرواية، وعنوانه: «أسماء الشخصيات الرئيسة في الرواية المصرية، دراسة سيميولوجية»:

- فاخترت الشخصيات الروائية دون غيرها من مكونات البناء الفني للرواية لما تمثله من أهمية بالغة في البناء الفني للرواية الحديثة، فمنذ القرن التاسع عشر تبوّأت "الشخصية" مكانة بارزة في الفن الروائي، فأصبحت ذات هوية، وتعددت مستوياتها وأنماطها ووظائفها، ومناهج تناولها ودراساتها.

- وأما الشخصيات الرئيسة دون الثانوية فلتتوّفر الروائي على رسمها، وزيادة الدواعي لتنميقها وتزويقها، ولما يعتري الثانوية من غلبة الاعتباطية، وإغفال التسمية فضلاً عن تضمينها رمزا، وإن كانت تحمل أيضاً من جماليات الرئيسة شيئاً ما؛ لذلك تطرق البحث نزراً لبعض الشخصيات الثانوية لتدعيم قضية أو زيادة بيان، دون التزام باستيعابها.

- وأما أسماء الشخصيات - والبحث يقصد بها في هذا الموضع: ما يساوي كلمة "العَلَم"، لا الاسم قسيم الكنية واللقب - دون بقية محاور الشخصية فلما تمثله من شمول وسيادة ورياسة على سائر محاور الشخصية حسب ما يحاول البحث أن يثبته.

- وأما الرواية المصرية فلكونها صاحبة لواء الصدارة في الرواية العربية، خاصة في الفترة التي يتناولها البحث (١٩١٣-١٩٥٢م).

- وأما الدراسة السيميولوجية فلما تقدّمه من نظرة جديدة وفريدة ومتكاملة نحو الشخصية الروائية عامة، ثم تجاه اسمها خاصة وفقا لما سيعرضه البحث.

ولما كانت الرواية المصرية تنبسط أفقياً على مستوى الزمان، وتمتد رأسيّاً على مستوى الروايات والروائيين، وكان الإمام بهما على نحو علمي دقيق ينوء ويثقل - حصر البحث المحور الأول فيما بين سنتي (١٩١٣-١٩٥٢م)، وحدّد المحور الثاني بسبع وعشرين رواية لاثني عشر روائياً.

فحصُ المحور الأول فيما بين سنتي (١٩١٣-١٩٥٢م): لما تمثله هذه الفترة من أهمية بالغة في تاريخ الرواية المصرية الحديثة، فهي تمثل فترة النشأة والفتوة، وظناً بأن هذه الفترة من أخصب فترات التوظيف السيميولوجي لأسماء الشخصيات، ولما تمثله المرحلة التاريخية التالية من بدء انحسار الاهتمام بالشخصية الروائية - خاصة في الرواية المصرية - ومن ثم اسمها، وظهور الرواية الجديدة التي تستدعي معالجة مختلفة لتقنياتها وأساليبها المستجدة.

وقد حرص البحث في تحديده المحور الثاني بسبع وعشرين رواية لاثني عشر روائياً: أن تكون معبرةً عن تلك الفترة أصدق تعبير، شاملةً لأعمدة الرواية في هذه الفترة، جامعةً لروّادها، ومحيطاً باتجاهاتهم ونزعاتهم، وقد ألحقت بالبحث مسرداً مفصلاً بهذه الروايات مرتباً زمنياً.

ولما كان المقام يضيق عن عرض جميع توظيفات أسماء الشخصيات الرئيسة في سبع وعشرين رواية أثر البحث بعد الإحصاء الدقيق والدراسة الفنية الوافية الشاملة الانتقاء في العرض، انتقاءً متنوعاً يحيط بغايات البحث ويحقق أهدافه.

وقد هدف البحث إلى سبر مدى وعي الروائيين المصريين في هذه الفترة المبكرة بأهمية أسماء الشخصيات، وطرائق توظيفهم لها سيميولوجياً، ومن ثم الكشف عن أساليب عملها ومرجعياتها وعلاقاتها وأنماطها.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت أسماء الشخصيات الروائية ما يلي:

١- التوظيف الفني للأسماء والكنى والألقاب (دراسة في روايات نجيب محفوظ)، لعمر شحاتة محمد حسن، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الدراسات العربية، ١٩٩٣م.

وقد اقتصر الباحث فيها على دراسة ست روايات من روايات نجيب محفوظ فحسب، تبدأ برواية "القاهرة الجديدة" وتنتهي بـ "الثلاثية"، كما ساوى في التوظيف الفني بين الشخصيات الرئيسة والثانوية، كذلك التوظيف الاجتماعي والنفسي عنده لا يخرج عن كونه توظيفاً لغوياً أيضاً، فهو يختلف عما جاء في هذا البحث بعنوان "المرجعية الاجتماعية" اختلافاً جذرياً، فضلاً عن اختلاف منهجية التناول وتحليل الدوال واستظهار المدلولات.

٢- من أجل وضع سيميولوجي للشخصيات، لفيليب هامون، ترجمة: سعيد بنكراد، دار الحوار، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

٣- سيميوطيقا اسم العلم في الخطاب الروائي، لجميل حمداوي، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م.

وقد انقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

- عرّفت في المقدمة بعنوان البحث، وأسباب اختيار موضوعه، ومجالاته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وتقاسيم البحث.

- وفي التمهيد تحدثت في البدء: عن علم السيميولوجيا، وثانيًا: عن الرواية المصرية (١٩١٣-١٩٥٢م)، وثالثًا: عن الشخصية الروائية، ورابعًا: عن دال الشخصية ومدلولها، وخامسًا: عن مقارنة دال الشخصية سيميولوجيًا. كل ذلك في شيء من الإيجاز والاختصار الذي يناسب المقام.

- وجاء الفصل الأول بعنوان «مرجعية دال الشخصية»، وقد قسّمته إلى أربعة مباحث: تناولت في الأول: المرجعية اللغوية، وفي الثاني: المرجعية الاجتماعية، وفي الثالث: المرجعية التاريخية، وفي الرابع: المرجعية الدينية.

- أما الفصل الثاني فوسمته بـ «علاقات دال الشخصية»، وقد وزّعته على ثلاثة مباحث: بيّنت في الأول: علاقة دال الشخصية بمكونات البناء الفني للرواية (الفضاء والزمن والعنوان)، وفي الثاني: علاقة دال الشخصية بمدلوله، وفي الثالث: علاقة دال الشخصية بالدوال الأخرى.

- وعُنوان الفصل الثالث باسم «أنماط دال الشخصية»، وقد فرّقته على ثلاثة مباحث: تحدث في الأول: عن أنماط دال الشخصية من حيث الوظيفة الاجتماعية، وفي الثاني: عن أنماطه من حيث البنية، وفي الثالث: عن أنماطه من حيث التصريح.

وشَفَعْتُ ذلك كله بخاتمة بيّنت فيها ما توصل إليه البحث من نتائج وما يوصي به، ثم مسرد الروايات محل الدراسة، فكشافٌ بدوال الشخصيات الروائية الواردة في البحث، وفهرس المصادر والمراجع.

□ هذا وبالله التوفيق

التفہید

وفیه خمسة مطالب:

المطلب الأول: علم السیمیولوجیا

المطلب الثاني: الروایة المصریة (١٩١٣-١٩٥٢م)

المطلب الثالث: الشخسیة الروائیة

المطلب الرابع: دال الشخسیة ومدلولها

المطلب الخامس: مقارنة دال الشخسیة سیمیولوجیاً

